@ 33 @ (^ الرحمن الرحيم (1)) * * * * .

زيد ، وعمرو ، ونحوه . وهو اختيار القفال الشاشي ، وجماعة من أهل العلم . .

وقال الباقون : هو اسم مشتق ، [و] في موضع الاشتقاق قولان : أحدهما : أنه مشتق من قولهم : أله إلاهة ، أي : عبد عبادة . وقرأ ابن عباس : ' ويذرك وإلاهتك ' أي : عبادتك . .

ويقال للناسك المتعبد مثأله ، ومنه قول القائل : .

(سبحن واسترجعن من تأله %) .

أي : تعبد ، فيكون معناه أنه المستحق للعبادة ، إليه توجه كل العبادات ، وأنه المعبود فلا يعبد غيره . .

وقيل : الإله من يكون خالقا للخلق ، رازقا لهم ، مدبرا لأمورهم ، مقتدرا عليهم . .

والثاني : أن ' ا ' أصله إله ، وأصل الإله : ولاه ؛ إلا أن الواو أبدلت بالهمزة . كقولهم : وشاح وإشاح . .

واشتقاقه من الوله ، وكأن العباد يولهون ا ، ويفزعون إليه ويتضرعون ويلجأون إليه في الشدائد . .

وأما قوله : (^ الرحمن الرحيم) قال ابن عباس : هما اسمان رقيقان ، أحدهما أرق من الآخر . .

وحكى عنه أيضا أنه قال : ' الرحمن ' : الرفيق بالعباد ، و ' الرحيم ' العاطف عليهم . ثم اختلفوا فيه ، فقال بعضهم : ' الرحمن ' غير ' الرحيم ' ولكل واحد منهما معنى